

المحاضرة الخامسة

طلاب الفرقة الثانية عربي عام لعام 2020م

علم المعاني

النهي والاستفهام وأغراضهما البلاغية

دكتور

رضا العزب يوسف

كلية التربية- جامعة دمياط

اللهم

افتح لنا

بابا من الفهم

من دخله كان آمنا

ثانياً: النهي

طلب الكف عن الفعل على وجه اللزوم والاستعلاء
وصيغته :

1. المضارع المقترب ب (لا)

كقوله تعالى : (**وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ**) البقرة: 188.

وقد يخرج النهي من معناه الأصلي إلى معانٍ آخر مجازاً بالقرينة على
الآتي:

1- الدعاء:

قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ).

2- الالتماس:

لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم
لا تتهياني عن البكاء فإنه
هيهات هيهات أن تنسى على الزمن.
يُطفئ لهيب الجرح في الأعماق

3- التمني:

أعيني جودا ولا تجمدا،
يا ليلُ ظلُّ، يا نومُ زلُّ
ألا تبكيان لصخرِ الندى
يا صبحُ قِفِّ، لا تطلُّعِ
ويا ليلة الأنس لا تنقضى
فإن الحبيب علينا رضي

4 - النصح والإرشاد:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنِ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ).

قال المتنبى:

لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكله لن تبلغِ المجدَ حتى تلعقِ الصِّبراً.

قال الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتى مثه عار عليك إذا فعلت عظيم.

5- التحقير:

قال الشاعر:

لا تطلبِ المجدَ إن المجدَ سُئمهُ صعبٌ وعش مستريحاً ناعمَ البال

الاستفهام : صيغه وأغراضه البلاغية

الهمزة / هل / ما / من / متى / أيان / أين / كيف / أنى / أي / كم

معنى الاستفهام

طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل

تستطيع إخراج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى منها:

وتنقسم أدواته بحسب الطلب إلى ثلاثة أنواع :

1- الهمزة: ويطلب بها التصور أو التصديق.

2- هل: ويطلب بها التصديق فقط.

3- بقية أدوات الاستفهام يطلب بها التصور

فقط وهي: (من - متى - أيان - أين -

أنى - كيف - كم - أي) .

الفرق بين التصديق والتصوير:

- 1- كل منهما طلب.
- 2- الجواب عن التصديق بـ (نعم أو لا).
- 3- الجواب عن التصوير بالتحديد (إدراك المفرد).
- 4- أعلي مقيم أم مسافر؟ الجواب : مقيم .(تصوير)
- 5- هل حضر الدكتور؟ الجواب: نعم. (التصديق)

همزة التصور:

- 1- لطلب تصور المفرد وإدراكه.
- 2- يجب أن يأتي معها أم (المتصلة أو المعادلة).
- 3- قال تعالى: ” أنتم أشد خلقا أم السماء بناها“.
- 4- قال تعالى: ” أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم“.

همزة التصديق:

- 1- يجاب عنها بالنفي (لا) أو الإثبات (نعم).
- 2- غالبا يليها الفعل إن وجد.
- 2- لا يجب أن يأتي معها أم المعادلة.
- 3- إذا جاء معها أم فهي منقطعة (ليست متصلة)
- 4- تكون أم بمعنى بل.

أتصحو أم فؤادك غير صاح عشية هم صحبتك بالرواح.

هل التصديق:

- 1- الجواب عنها بنعم أو لا.
قالت قتيلة بنت النضر:
هل يسمعن النضر إن ناديته أو كيف يسمع ميت أو ينطق.
- 2- إذا جاء معها أم فهي منقطعة بمعنى بل.
- 3- كثير ما تأتي بمعنى النفي: (فهل على الرسل إلا البلاغ).

هناك فروق دقيقة بين الهمزة التي للتصديق وهل، وهي أن (هل) لا تدخل على :

1- **النفي .. فيمتنع :** هل لم يسافر عليّ ؟ ويصح: ألم يسافر عليّ؟ ألم نشرح لك صدرك؟

2- **المضارع الذي للحال ..** هل تحتقر عليًا وهو مؤدب ؟

3- **الشرط ..** هل إن نجحت أكافأ ؟

4- **إن ..** هل إنك مسافر ؟

الأمر

”فهل أنتم مسلمون “ ” فهل أنتم منتهون“

النهي

” أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه“

” أتقول: أف للتي ** حملتك ثم رعتك دهرًا“

التعجب

” ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق“

قال تعالى: ”وقال مال لا أرى الهدد“

التشويق

” ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تتجيكم من عذاب أليم ”

التحقير

قال تعالى: ”أهذا الذي بعث الله رسولا“

فدع الوعيد فما الوعيد بضائري* أظنين أجنحة الذباب يضير

الإنكار

أيحسب الإنسان أن يترك سدى“

التعظيم

أضاعوني ، وأي فتى أضاعوا

هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف من حروف النداء

الآتية

الهمزة - أي - يا - أيا - هيا

لنداء البعيد

لنداء القريب

البلاغة في استخدام حروف النداء أن تستخدم
في غير ما وضعت له بمعنى :

الأسئلة:

س1- عرف النهي لغة واصطلاحاً؟

س2- وضح الغرض من النهي فيما يلي:

- لا يَعدَمَنَّكَ حِمَى الإسْلَامِ مِنْ مَلِكٍ أَقَمْتَ قُلْتَهُ مِنْ بَعْدِ تَأْوِيدِ

- لا تَعْرِضَنَّ لِجَعْفَرٍ، مُتَشَبِّهًا بَنَدَى يَدَيْهِ، فَلَسْتَ مِنْ أُنْدَادِهِ

- لا تَحْسَبُوا مَنْ أَسْرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا الْمَيْتَةَ الضَّبُعُ

- و لا تُثْقَلًا جِيدِي بِمِنَةِ جَاهِلٍ أَرْوْحُ بِهَا مِثْلَ الْحَمَامِ مُطَوِّقًا